ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح
ما استطعت وقال ولوطا اتيناه حكما وعلما وقال
انهم كانوا يسارعون في الخيرات الاية قال سفيان
هو الحزن الدائم في اي كثيرة ذكر فيها من خصالهم و
محاسن اخلاقهم الدالة على كمالهم وجاء من ذلك
في الاحاديث كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم انما
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم نبي بن نبي بن نبي بن
نبي وفي حديث انس رضي الله عنه وكذلك الانبياء
صلوات الله عليهم اجمعين تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم وروي ان سليمان عليه السلام ما اعطي من
الملك لا يرفع بصره الى السماء تخشعا وتواضعا لله
تعالى وكان يطعم الناس لذائذ الاطعمة ويأكل
خبز الشعير واوحى الله اليه يا رأس العابدين و
ابن محجة السالكين وكانت العجوز تعترضه وهو على
الريح في جنوده فيأمر الريح فتقف فينظر في حاجتها
ويمضي وقيل ليوسف عليه السلام ما لك تجوع
وانت على خزائن الارض قال اخاف ان
اشبع فانسى الجائع وروى ابو هريرة رضي الله عنه
عنه صلى الله عليه وسلم خفف على داود القران
فكان يأمر بدابته فتسرج فيقرأ القران قبل ان تسرج

ولا يأكل

ولا يأكل الا من عمل يده قال الله تعالى والنا له الحديد
ان اعمل سابغات وقدر في السرد وكان يسأل
ربه ان يرزقه عملا بيده يغنيه عن بيت مال الله
قال صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله
صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما وكان يلبس الصوف و
يفترش الشعر ويأكل خبز الشعير بالملح والرماد ويمزج
شرابه بالدموع ولم ير ضاحكا بعد الخطيئة ولا شاخصا
بصره الى السماء حياء من ربه عز وجل ولم يزل باكيا
حياته كلها وقيل بكى حتى نبت العشب من دموعه
وحتى اتخذت الدموع في خده اخدودا وقيل كان
يخرج متنكرا يتعرف سيرته فيسمع الثناء عليه فيزداد
تواضعا لله تعالى وقيل لعيسى عليه السلام لو اتخذت
حمارا قال انا اكرم على الله من ان يشغلني بحمار وكان
يلبس الشعر ويأكل الشجر ولم يكن له بيت اين ما
ادركه النوم نام وكان احب الاسامي اليه ان
يقال له مسكين وقيل ان موسى عليه السلام
لما ورد ماء مدين كانت ترى خضرة البقل في بطنه
من الهزال وقال نبينا صلى الله عليه وسلم
لقد كان الانبياء قبلي يبتلى احدهم بالفقر والقمل

Copyright © King Saud University